

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

الكثافة السكانية والبعد البيئى للتنمية المستدامة فى مصر

إعداد

د/ جابر الأنصاري محمد
مدرس الإحصاء بالمعهد العالى للسياحة والفنادق والحاسب الآلى
السيوف - الإسكندرية

Gaber_elansari@yahoo.com

ملخص البحث

تناولت الدراسة تأثير الكثافة السكانية العالية على تلوث البيئة. فالبيئة بعد أساسى للتنمية المستدامة، حيث تركز فلسفة التنمية المستدامة على أن الإستخدام السئ والمفرط للموارد الطبيعية، سيكون له آثار ضارة على التنمية والإقتصاد بوجه عام، لهذا فإن مفهوم التنمية المستدامة هو محاولة إحداث توازن بين النظام الإقتصادى والنظام البيئى بدون إستنزاف الموارد. وقد تم إختيار مجموعة من المحافظات تضمنت القاهرة والإسكندرية كمحافظات حضرية، الدقهلية، المنوفية والبحيرة كمحافظات ريفية، أما المنيا، وسوهاج فهما يمثلان محافظات الصعيد وتلك المجموعة تمثل حوالى ٤٤.٩% من إجمالى عدد السكان طبقاً لتعداد ٢٠١٧، بينما تبلغ مساحة تلك المحافظات حوالى ٦.٧% من إجمالى مساحة الجمهورية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وذلك بعد إجراء عملية تحليل للبيانات منها:

١. القيام بالمزيد من عمليات تدوير للمخلفات الزراعية على المستوى القومى للإستفادة منها إقتصادياً، وحتى لا يتم التخلص منها بالحرق وما يترتب على ذلك من تلوث بيئى، حيث بلغت نسبة ما تم تدويره من مخلفات زراعية حوالى ٢٤.٢% فقط (طبقاً للتقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١١).

٢. زيادة إستخدام البنزين الخالى من الرصاص، والتوسع في إستخدام الغاز الطبيعى كوقود للمركبات وذلك لتقليل تركيز الرصاص في الهواء.

٣. إتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتقليل تركيز الأتربة العالقة في الهواء والتى يؤثر إستنشاقها على الجهاز التنفسى ونمو الجنين.

الكلمات المفتاحية: الكثافة السكانية – التنمية المستدامة – البعد البيئى

Abstract

The study examined the effect of high population density on environmental pollution. The environment is fundamental to sustainable development. The philosophy of sustainable development is that the improper and excessive use of natural resources will have adverse effects on development and the economy in general. The concept of sustainable development is to try to strike a balance between the economic system and the ecosystem without depleting resources. A selection of governorates including Cairo and Alexandria were selected as urban governorates, Dakahlia, Menoufia and Beheira as rural governorates, Al-Minya and Sohag are the governorates of Upper Egypt. The group represents about 44.9% of the total population according to the 2017 census, while the area of these governorates was about 6.7% from the total area of the Republic.

The study concluded with a set of recommendations after analyzing data including:

1. To carry out more recycling of agricultural wastes at the national level to benefit economically, so as not to be disposed of by burning and the consequent environmental pollution, where the proportion of recycled agricultural residues was only about 24.2% (according to the annual report of environmental statistics for 2011)
2. Increase the use of unleaded gasoline and expand the use of natural gas as fuel for vehicles to reduce lead concentration in the air.
3. Take all measures to reduce the concentration of suspended dust in the air, which affects the respiratory system and the development .of the fetus

Keywords: Population Density – Sustainable Development – Environmental Dimension

مقدمة

عرف إعلان " الحق في التنمية " الذي أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٨٦ عملية التنمية بأنها " عملية متكاملة ذات أبعاد إقتصادية وإجتماعية وثقافية وسياسية، تهدف إلى تحقيق التحسن المتواصل لرفاهية كل السكان، والتي يمكن عن طريقها إعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ". كما تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية، حصر عشر تعريفات للتنمية المستدامة، وقد قسم التقرير هذه التعريفات إلى أربع مجموعات: إقتصادية، إجتماعية، تكنولوجية، وبيئية. فمن الناحية الإقتصادية، تعنى التنمية المستدامة للدول المتقدمة إجراء خفض في إستهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول النامية فهي تعنى توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة، والحد من الفقر.

ومن الناحية الإجتماعية، فإنها تعنى العمل على إستقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الحضر والريف.

ومن الناحية التكنولوجية، فإنها تعنى الإنتقال إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيا صديقة للبيئة، تنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والضارة.

أما من الناحية البيئية، فهي تعنى الحفاظ على الموارد الطبيعية، والإستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية.

وعلى ذلك فإن البيئة بعد أساسى للتنمية المستدامة، حيث تركز فلسفة التنمية المستدامة على أن الإستخدام السئ والمفرط للموارد الطبيعية والتي تعتبر ضرورة لأى نشاط زراعى أو صناعى ، سيكون له آثار ضارة على التنمية والإقتصاد بوجه عام، لهذا فإن مفهوم التنمية المستدامة هو محاولة إحداث توازن بين النظام الإقتصادى والنظام البيئى بدون إستنزاف الموارد الطبيعية.

أهداف البحث

١. مناقشة وتحليل المشاكل البيئية المرتبطة بالنمو المتزايد للسكان وذلك للتعرف على حجم هذه المشاكل وتأثيرها على التنمية والعلاقة التبادلية بينهما.
٢. دراسة ومناقشة السياسات الراهنة والإجراءات المتخذة لحل مشاكل السكان والبيئة.
٣. وضع التصورات المستقبلية حول السياسات والإجراءات المطلوبة لحل المشكلة موضوع الدراسة.

عينة الدراسة

تم إختيار مجموعة من المحافظات " ٧ محافظات " كعينة للدراسة تضمنت القاهرة، الأسكندرية كمحافظات حضرية، الدقهلية، المنوفية والبحيرة كمحافظات ريفية، أما المنيا وسوهاج فهما يمثلان محافظات الصعيد وتلك المجموعة من المحافظات تمثل حوالى ٤٤.٩% من إجمالى عدد السكان طبقاً لتعداد ٢٠١٧، بينما تبلغ مساحة تلك المحافظات حوالى ٦.٧% من إجمالى مساحة الجمهورية.

مصادر البيانات

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان عام ٢٠٠٦ ، ٢٠١٧ ، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عن الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٥
 ٢. بعض الدراسات السابقة في هذا المجال.
- الرموز المستخدمة:** (٠٠٠) بيان غير متوفر (-) القيمة صفر
وعلى ذلك تقوم الدراسة بتناول موضوع الكثافة السكانية والبعد البيئي للتنمية المستدامة على النحو التالي:

الدراسات السابقة

محمد النور، مأمون أحمد (٥١٤٣٣): تناولت الدراسة مؤشرات التنمية المستدامة حيث تنقسم إلى مؤشرات اقتصادية واجتماعية بيئية وكذلك مؤشرات مؤسسية. وهذه المؤشرات تعكس مدى نجاح الدول في تحقيق التنمية المستدامة ومقارنتها مع دول أخرى. وهذه المؤشرات تضمنتها الفصول الأربعة من وثيقة الأجندة ٢١ التي أقرت عام ١٩٩٢.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٢): التربية من أجل التنمية المستدامة، تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة بروننلانند ١٩٨٧ " التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". كما تم التعرض إلى مبادئ التنمية المستدامة.

صندوق النقد الدولي (٢٠١٣): التمويل والتنمية، تناول مؤشر الفقر وهو أحد المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة، ويعرض أنه فى حين تراجع معدلات الفقر المدقع فى جميع المناطق، فإن البلدان منخفضة الدخل فى العالم والبالغ عددها ٣٥ بلداً - يوجد ٢٦ منها فى إفريقيا - سجلت ١٠٠ مليون شخص إضافي يعيشون فى فقر مدقع مقارنة بالوضع منذ ثلاثة عقود مضت.

صندوق النقد الدولي (٢٠١٤): التمويل والتنمية، تناول مؤشر الصحة وهو أحد المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة، ويعرض أن الصحة هى أحد الجوانب الأساسية للرخاء، وهناك مسارات عديدة يمكن من خلالها تحسين وحماية الرفاهية البشرية، للأفراد والمجتمعات على السواء. فبرغم الأخطار المستقبلية فإن الابتكارات التكنولوجية تبشر بإتجاهات كثيرة تجعل العالم

أكثر صحة وثراء ومساواة وأمناً. فالإنفاق على الصحة لا يمثل نفقات استهلاكية تشكل عبئاً على الموازنة، بل استثمار في الإنتاجية، ونمو الدخل، والحد من الفقر. **صندوق النقد الدولي (٢٠١٥)**. التمويل والتنمية، تناول الجهود العالمية للقضاء على الفقر المدقع من خلال أهداف التنمية المستدامة للفترة ٢٠١٦ - ٢٠٣٠ تمثلت في عدة محاور هي الكرامة، الإنسان، الكوكب، العدالة، الرخاء، والشراكة.

الكثافة السكانية والمساحة المأهولة

١. الكثافة السكانية

يتضح من الجدول (١) مايلي:

١. الكثافة السكانية داخل مجموعة المحافظات المختارة

يتضح من جدول رقم (١) والشكل البياني المرافق له أن:

١- محافظة القاهرة أعلى كثافة في مجموعة المحافظات المختارة،

٢- محافظة المنيا أقل كثافة في مجموعة المحافظات المختارة،

٣- جميع محافظات الوجه البحري أعلى كثافة من محافظات الوجه القبلي.

جدول (١) كثافة السكان في المحافظات المختارة عام ٢٠١٧ [نسمة/كم^٢ لأقرب عدد

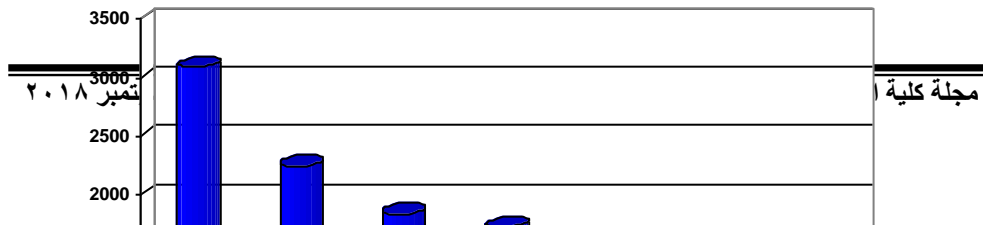
صحيح]

المحافظة	عدد السكان (نسمة)	المساحة الكلية) (كم ^٢)	كثافة السكان (نسمة/كم ^٢)
القاهرة	٩٥٣٩٦٧٣	٣٠٨٥.١٢	٣٠.٩٢
الاسكندرية	٥١٦٣٧٥٠	٢٢٩٩.٩٧	٢٢.٤٥
الدقهلية	٦٤٩٢٣٨١	٣٥٣٨.٢٣	١٨.٣٤
المنوفية	٤٣٠١٦٠١	٢٤٩٩	١٧.٢١
البحيرة	٦١٧١٦١٣	٩٨٢٦	٦.٢٨
المنيا	٥٤٩٧٠٩٥	٣٢٢٧٩	١٧.٠
سوهاج	٤٩٦٧٤٠٩	١١٢١٨.٠٥	٤.٤٣

المصدر: الباحث إستناداً إلى النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام

٢٠١٧، جدول عدد السكان المصريين طبقاً للنوع، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة ٢٠١٠،

جدول ٦٧ ص ٨٦



شكل (١) الكثافة السكانية لمجموعة المحافظات المختارة

٢. المساحة المنزرعة ومتوسط نصيب الفرد منها

يوضح الجدول (٢) إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية في المحافظات المختارة، وهذا يوضح تآكل الرقعة الزراعية مما يؤدي إلى إنخفاض الإنتاج الزراعى وما يترتب عليه من زيادة الإستيراد، وزيادة الطلب على العملات الأجنبية، ومن ثم زيادة العجز بميزان المدفوعات. جدول (٢) أعداد السكان والمساحة المنزرعة ومتوسط نصيب الفرد منها طبقاً لمجموعة مختارة

من المحافظات لعامى ٢٠٠٦، ٢٠١٠

محافظه	٢٠٠٦			٢٠١٠		
	تعداد السكان (نسمة)	المساحة المنزرعة (فدان)	متوسط نصيب الفرد	تعداد السكان التقديرى (نسمة)	المساحة المنزرعة (فدان)	متوسط نصيب الفرد (فدان/نسمة)
القاهرة	٦٧٥٨٥٨١	١٧٦٧٠	٠.٠٠٣	٧٢٤٨٦٧١	١٥٤٩٧٧	٠.٠٠٢
إسكندرية	٤١٢٣٨٦٩	١٧٦٦٢٨	٠.٠٤٣	٤٤٠٠٢٦٤	١٦٧٥٧٦	٠.٠٣٨
الدقهلية	٤٩٨٩٩٩٧	٦٦٠٨٩٦	٠.١٣٢	٥٣٧٨١٥٦	٦٢١٩٦٢	٠.١١٦
المنوفية	٣٢٧٠٤٣١	٣٥٨٤١٥	٠.١١٠	٣٥٣٤٩٤٣	٣٧٥٢٢١	٠.١٠٦
البحيرة	٤٧٤٧٢٨٣	١٥٨٠٧٠٩	٠.٣٣٣	٥١٥٥٤٤٢	١٦٥٦٥١٩	٠.٣٢١
المنيا	٤١٦٦٢٩٩	٤٨٠٦٥١	٠.١١٥	٤٥٤٢٤١٥	٤٧٢٧٧١	٠.١٠٤
سوهاج	٣٧٤٧٢٨٩	٣٢٠٥٤٨	٠.٠٨٦	٤٠٦٩٨٨١	٣١٧٩٩٢	٠.٠٧٨

المصدر: الباحث إستناداً إلى ماتم نشره في التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٦ (إجمالى الجمهورية) جدول رقم (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مايو ٢٠٠٨، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٠، جدول (٦٦) ص ٨٥ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ديسمبر ٢٠١١

٣. نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية

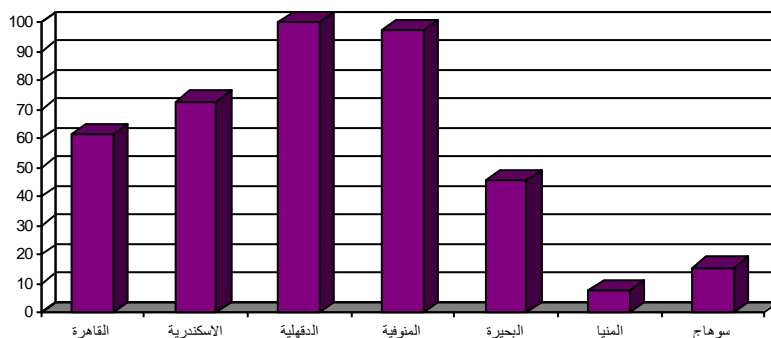
يتضح من الجدول (٣) مايلي: إنخفاض نسبة المساحة المأهولة بالسكان في المحافظات ذات الظهير الصحراوي وهي محافظة البحيرة، محافظة المنيا، ومحافظة سوهاج.

جدول (٣) المساحة الكلية والمأهولة طبقاً لمجموعة مختارة من المحافظات في ٢٠١٠/١/١

المحافظة	المساحة الكلية (كم ^٢)	المساحة المأهولة (كم ^٢)	نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية
القاهرة	٣٠٨٥.١٢	١٩٠٠.٤٢	٦١.٦
الإسكندرية	٢٢٩٩.٩٧	١٦٧٥.٥٠	٧٢.٨٥
الدقهلية	٣٥٣٨.٢٣	٣٥٣٨.٢٣	١٠٠
المنوفية	٢٤٩٩	٢٤٣٥.٩٣	٩٧.٤٨
البحيرة	٩٨٢٦	٤٤٧٣.٠٠	٤٥.٥٢
المنيا	٣٢٢٧٩	٤٢١١.٦٥	٧.٤٧
سوهاج	١١٢١٨.٠٥	١٧٣٢.٠٥	١٥.٤٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، تقرير إحصاءات البيئة عام ٢٠١٠، جدول (٦٧)

ص ٨٦



شكل (٢) نسبة المساحة المأهولة للمساحة الكلية لمجموعة المحافظات المختارة

المخلفات الصلبة وغيرها كمصدر لتلوث البيئة

يتضح من الجدول (٤) مايلي: نسبة المخلفات الزراعية هي الأعلى بين نسب المخلفات الصلبة، يليها مخلفات تطهير الترع والمصارف، ومخلفات البلدية، بينما الحماة هي الأقل بين تلك الأنواع من المخلفات.

جدول (٤) نسب توزيع المخلفات الصلبة في مصر خلال الفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٥

المخلفات الصلبة		
السنوات		
٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣

٢٧	٢٥.٩	٢٨	مخلفات تطهير الترع والمصارف
٢٧	٢٦.٦	٢٣.٨	مخلفات بلدية
٥	٤.٩	٤.٥	مخلفات الهدم والبناء
٧	٦.٨	٦.٧	المخلفات الصناعية
٣٢	٣٤	٣٣.٦	المخلفات الزراعية
٢	١.٨	٣.٤	الحماة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: الباحث إستناداً إلى التقارير السنوية لإحصاءات البيئة للأعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٥

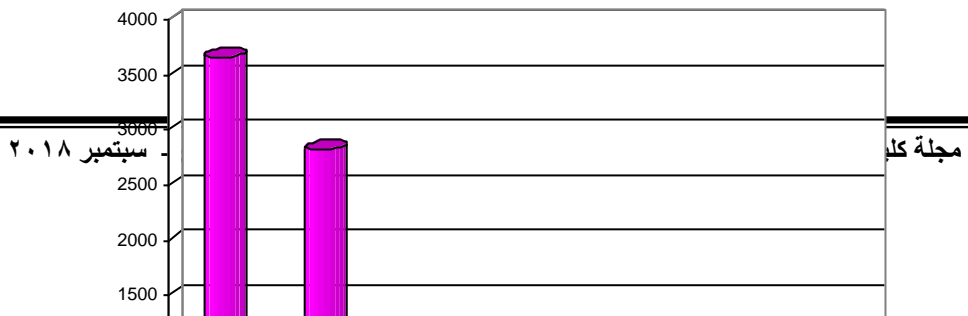
توزيع المخلفات الصلبة طبقاً لمكوناتها

يتضح من الجدول (٥) مايلي: تحتل محافظة القاهرة المركز الأول في كمية المخلفات الصلبة، يليها محافظة الإسكندرية وهما من المحافظات الحضرية

جدول (٥) إجمالي كمية المخلفات الصلبة موزعة طبقاً للجهة لمجموعة مختارة من المحافظات عام ٢٠١٠

المحافظة	توزيع قمامة المنازل طبقاً للجهة (ألف طن/عام)		
	مجلس المدينة	شركات جمع القمامة	زبالين
القاهرة	٢٣٣١	٢٦٤	١٠٦٥
الإسكندرية	٢٠٥١	٧١٤	٥٥
الدقهلية	٦٨٥	١٢٤	٦
المنوفية	٤٢٣	٩	-
البحيرة	٣٠٨	١٢	٢
المنيا	٢٦٢	٩	-
سوهاج	١٩١	-	٤٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٥، جدول (٣٣) ص ٥٢



شكل (٣) إجمالي المخلفات الصلبة لمجموعة المحافظات المختارة

تدوير المخلفات الصلبة

يتضح من الجدول (٦) مايلي: عدد مصانع تدوير القمامة العاملة ٥٤ مصنع من إجمالي ٦٢ مصنع على مستوى الجمهورية وبنسبة تشغيل تجاوزت ٨٧% .

جدول (٦) مصانع تدوير المخلفات الصلبة على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٥

الأقاليم	عدد المصانع	حالة التشغيل	
		يعمل	لا يعمل
القاهرة الكبرى	١١	١١	-
الوجه البحري	٢٥	٢٤	١
قناة السويس	١٠	٤	٦
الوجه القبلي	١٦	١٥	١
الإجمالي	٦٢	٥٤	٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٥، جدول (٣٧) ص ٥٦

تدوير المخلفات الزراعية

يتضح من الجدول (٧) مايلي

المخلفات الزراعية في محافظتي القاهرة ، المنوفية والبحيرة لا يتم تدويرها، بينما تصل نسبة تدوير المخلفات الزراعية إلى حوالي ٥٠% في محافظة سوهاج إلا أن حجم المخلفات في هذه المحافظة يبلغ حوالي الضعف إذا ما قورن بمحافظة المنيا.

جدول (٧) إجمالي كمية المخلفات الزراعية والكميات التي تم تدويرها طبقاً لمجموعة من المحافظات المختارة عام ٢٠١٠

المحافظة	إجمالي المخلفات الزراعية (طن/عام)	الكمية التي تم تدويرها (طن/عام)	نسبة ماتم تدويره
القاهرة	٢٧	-	-

الإسكندرية	٢١٢٧٢٣	٦٨	٠.٠٣
الدقهلية	١.٠٠٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠
المنوفية	٦٨٥٢١	-	-
البحيرة	٢٥٧٢٩٢٤	-	-
المنيا	١٤٤٩.٠٣٩	١٨٩٨٢٥	١٣.١٠
سوهاج	٢٨٨٦٢٥٠	١٤٣٤١٨٠	٤٩.٦٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١١، جدول (٤٨) ص ٦٢

تلوث الهواء في المحافظات المختارة

١. تركيز ثاني أكسيد الكبريت في الهواء

يوضح الجدول (٨) ارتفاع المتوسط السنوي لتركيزات غاز ثاني أكسيد الكبريت في محافظة المنوفية عام ٢٠١٤ بالمقارنة بعام ٢٠١٥، بالرغم من كونها داخل الحد المسموح به وهو ٦٠ ميكروجرام/م^٣. كما يظهر الجدول إنخفاض نسبة تركيز ثاني أكسيد الكبريت خلال الفترة المذكورة في جميع المحافظات.

جدول (٨) المتوسطات السنوية لتركيز غاز ثاني أكسيد الكبريت في الهواء طبقاً لمجموعة مختارة من المحافظات خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥

المحافظة	السنوات				
	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
القاهرة	١٢	١٠	١٣	١١	٧
الإسكندرية	١٩	١٦	١٥	١٣	١٣
المنوفية	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٥٣	١٠
البحيرة	٢١	١٤	٢٢	١٥	٢٠
المنيا	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤	١٢
سوهاج	٠٠٠	٠٠٠	١٩	١٨	١٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٥، جدول (٣) ص ٩

٢. تركيز الرصاص في الهواء

يتضح من الجدول (٩) أن نسب تلوث الهواء بالرصاص خلال الفترة المذكورة أقل من الحدود المسموح بها وهي ٠.٥ ميكروجرام/م^٣ للمناطق السكنية، ١ ميكروجرام/م^٣ للمناطق الصناعية، ويرجع ذلك إلى زيادة استخدام البنزين الخالي من الرصاص والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للمركبات

جدول (٩) المتوسطات السنوية لتركيز الرصاص في الهواء طبقاً لمجموعة مختارة من المحافظات خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٤

السنوات					المحافظة
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	
٠.٠٢	٠.٠٤	٠.٠٣	٠.١١	٠.٠٤	القاهرة
٠.٠٢	٠.٠٣	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٤	الإسكندرية
٠.٠٢	-	-	-	-	الدقهلية
٠.٠٢	-	٠.١١	-	-	المنوفية
٠.٠١	٠.٠٢	-	-	-	البحيرة
٠.٠١	٠.٠٣	٠.٠٤	٠.٠٥	٠.٠٨	المنيا
٠.٠١	٠.١٢	٠.٠٦	٠.١٥	٠.٢	سوهاج

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٤، جدول (٥) ص ١٢

٣. تركيز الجسيمات العالقة في الهواء

يتضح من الجدول (١٠) أن نسب تلوث الهواء بالجسيمات العالقة خلال الفترة المذكورة تعدت أضعاف الحد المسموح بها وهو ١٢٥ ميكروجرام/م^٣، وقد سجلت محافظة سوهاج أكبر نسبة لتركيز الجسيمات العالقة عام ٢٠١١، ويؤثر إستنشاق الهواء المحمل بتركيزات الأتربة العالقة التى تتخطى الحدود القانونية على الجهاز التنفسى بالإضافة إلى تأثيرها على نمو الجنين

جدول (١٠) المتوسطات السنوية للجسيمات العالقة في الهواء طبقاً لمجموعة مختارة من المحافظات خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥

السنوات					المحافظة
٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	
٤٧٥	٤٩٨	٤٨٥	٤٦٢	٤٦٤	القاهرة
٣٤٥	٣٥٨	٣٥٦	٣٦٢	٢٧٠	الإسكندرية
٠٠٠	٠٠٠	٤٥٥	٠٠٠	٠٠٠	الدقهلية
٣٤٠	٣٩٤	٢٦٨	٣٥١	٠٠٠	البحيرة
٥٦٣	٧٢٦	٥٥١	٥١٠	٤٥١	المنيا
٥٠٥	٥٨٧	٦٤٦	٨٧٩	٩٦٢	سوهاج

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٥، جدول (٥) ص ١١

٤. تركيز الدخان في الهواء

يتضح من الجدول (١١) أن نسب تلوث الهواء بالدخان في المحافظات المختارة كانت أقل من الحد المسموح به وهو ٦٠ ميكروجرام/م^٣ عام ٢٠١١ باستثناء محافظة سوهاج، وكذلك الحال عام ٢٠١٥ باستثناء محافظة الدقهلية حيث كانت أعلى من الحد المسموح به ويرجع ذلك لعمليات حرق المخلفات الزراعية وخاصة قش الأرز

جدول (١١) المتوسطات السنوية للدخان في الهواء طبقاً لمجموعة مختارة من المحافظات خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥

السنوات	المحافظة
---------	----------

٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	
٤٥	٥٦	٦٤	٩٧	٥٧	القاهرة
٢٣	٢٤	٢٢	٢٢	٢١	الإسكندرية
٧٩	٤٤	٢٨	٢٢	٢١	الدقهلية
٤١	٣٠	٥٥	٠٠٠	٠٠٠	المنوفية
٢٢	١٧	٠٠٠	١٤	٢٦	البحيرة
٢٢	٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	المنيا
٤٣	٦٤	٨٢	١١٠	١٢٣	سوهاج

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٠، جدول (٨) ص ١٤

المركبات المستخدمة في مصر كأحد مصادر تلوث الهواء

١. تطور أعداد المركبات المستخدمة

يتضح من الجدول (١٢) أن نسبة عربات الركاب تتراوح بين ٥٧-٦٠% خلال الفترة المذكورة وهي أعلى نسبة، بينما تمثل المركبات تحت الطلب أقل نسبة وهي ٤%.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعدد المركبات المستخدمة في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠

السنوات					البيان
٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	
٥٦.٩٣	٥٦.٤٥	٥٧.٦٢	٥٩.٦٢	٦٠.٤٧	عربات الركاب
١.٩٩	١.٩٧	٢.٠٠	١.٩٥	٢.٠٣	أتوبيسات
١٦.٠٤	١٦.٨٢	١٧.١٧	١٧.٩٠	١٨.٧٣	النقل والجرار الزراعي
٢٣.٤٤	٢٢.٩٩	٢١.٥٧	١٨.٩٦	١٦.٦٠	الموتوسيكلات
٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	تحت الطلب
١.٥٦	١.٧٣	١.٦٠	١.٥٣	٢.١٣	أخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: الباحث إستناداً إلى ماتم نشره في التقرير السنوي لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٠، جدول (١٥) ص ٢٤

٢. إنبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة إستهلاك المنتجات البترولية والغاز الطبيعي

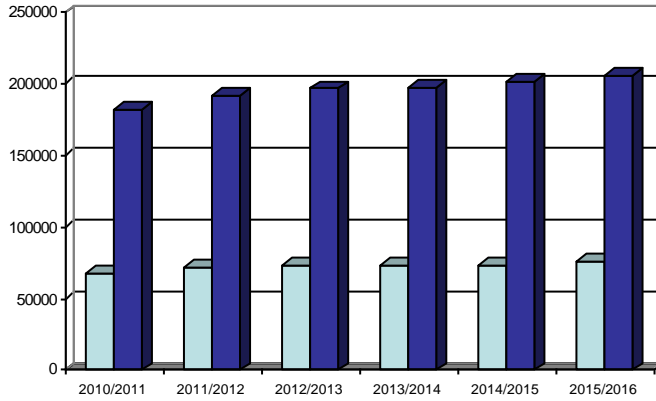
يتضح من الجدول (١٣) مايلي:

١. أن الإستهلاك من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بلغ ٧٦١٣٠ ألف طن متري وفي عام ٢٠١١/٢٠١٠ كان ٦٨٢٥٨ ألف طن متري بزيادة قدرها حوالي ١١.٥%
٢. كمية الإنبعاث من غاز ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بلغ ٢٠٦٢٠٠ ألف طن متري وفي عام ٢٠١١/٢٠١٠ كان ١٨١٩٥٠ ألف طن متري بزيادة قدرها حوالي ١٣.٣%
٣. كلما زاد الإستهلاك من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي كلما زادت كمية الإنبعاث من غاز ثاني أكسيد الكربون

جدول (١٣) كمية الإنبعاث من غاز ثانى أكسيد الكربون الناتجة عن إستهلاك المنتجات البترولية والغاز الطبيعي في مصر خلال الفترة من ٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٦/٢٠١٥
[ألف طن متري/السنة]

البيان		السنوات
كمية الانبعاث من غاز ثانى أكسيد الكربون	الاستهلاك من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي	
١٨١٩٥٠	٦٨٢٥٨	٢٠١١/٢٠١٠
١٩١٥٦٠	٧١٦١٠	٢٠١٢/٢٠١١
١٩٦٩٩٠	٧٣٢٣٠	٢٠١٣/٢٠١٢
١٩٧١٤٠	٧٣٠٤٤	٢٠١٤/٢٠١٣
٢٠١٣٤٠	٧٣٣٥٨	٢٠١٥/٢٠١٤
٢٠٦٢٠٠	٧٦١٣٠	٢٠١٦/٢٠١٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عام ٢٠١٠، جدول (١٤) ص ٢٣،



شكل (٤) العلاقة بين كمية الإنبعاث من غاز ثانى أكسيد الكربون وإستهلاك المنتجات البترولية والغاز الطبيعي

نموذج المنوفية مقدمة النموذج

من المشاهد أنه فى المحافظات^١ التى تتسم بعدد كبير من السكان ومساحة محدودة نسبياً نجد أنها تعاني من إرتفاع نسبة التلوث مثال ذلك محافظة القاهرة (٢٩.٨%)، والعكس صحيح ففى المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة والمساحة الكبيرة نجد أن نسبة التلوث بها منخفضة مثال ذلك محافظة الوادى الجديد (٠.٢%).

^١ أرجع إلى التقرير السنوى لإحصاءات البيئة عام ٢٠١١ جدول (٤٥) ص ٥٩

متغيرات النموذج

X_1 = Population Density

X_2 = Total Salary of employee in the first week in July 2015 in public and private sectors.

Y = Amount of Pollution (Ton/year)

The equation will be:

$$Y = ax_1 + bx_2$$

كثافة السكان، إجمالي أجور العاملين بالقطاع العام، الأعمال العام والقطاع الخاص، وكميات القمامة لمحافظة العينة عام ٢٠١٥

مقدار التلوث (قمامة المنازل)	إجمالي الأجور بالجنيه في الأسبوع الأول من يوليو ٢٠١٥	كثافة السكان (نسمة/كم ^٢)	المحافظة
٣٦٦٠	٥٠٦٧٢٢١٥٧	٣٠٩٢	القاهرة
٢٨٢٠	١٢١٤٩٧٩٦٤	٢٢٤٥	الإسكندرية
٨١٥	٣٠٦١٢٠٥٨	١٨٣٤	الدقهلية
٤٣٢	١٨٨٢٩٧٢٠	١٧٢١	المنوفية
٣٢٢	٢٤٧٠٨٤٥٨	٦٢٨	البحيرة
٢٧١	٢٢١٨٥٨٣٣	١٧٠	المنيا
٢٣١	١٠٥٧٨٣١١	٤٤٣	سوهاج

المصدر: الباحث إستناداً إلى جداول سابقة بالبحث، النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور ٢٠١٥

نتائج النموذج

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Sig.
.929	.863	.794	.019

a. Predictors: (Constant), Salary, population Density

Coefficients^a

	Unstandardized Coefficients		standardized Coefficients	Sig.
	B	Std. Error	Beta	
Constant	-99.666	466.640		.841
Population Density	.618	.379	.468	.178
Salary	4.07E-006	.000	.521	.143

a. Dependent Variable: Amount of Pollution

Pearson Correlations

		Population Density	Salary	Amount of Pollution
Population Density	P. Correlation	1	.763	.866*
	Sig.		.046	.012
	N	7	7	7
Salary	P. Correlation		1	.878**
	Sig.			.009
	N		7	7
Amount of Pollution	P. Correlation			1
	Sig.			
	N			7

* Correlation is Significant at the 0.05 level (2 tailed)

** Correlation is Significant at the 0.01 level (2 tailed)

وتكون المعادلة على الصورة:

$$\hat{Y} = -99.666 + -0.618x_1 + 4.07E-006 x_2$$

يلاحظ على هذا النموذج:

١- مستوى المعنوية = ٠.٠١٩

٢- $R^2 = ٠.٨٦٣$ وهذا يعني أن نسبة التغير في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها

بواسطة المتغيرات المستقلة = ٠.٨٦ ، فكلما أقتربت قيمة معامل التحديد من الواحد الصحيح كلما زادت الثقة في تقدير معادلة الإنحدار.

النتائج والتوصيات

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وذلك بعد إجراء عملية تحليل للبيانات وهي:
١. محددات البعد البيئي للتنمية المستدامة بنسبة تتجاوز ٨٦% هي: الكثافة السكانية، وأجور العاملين والإداريين بالقطاع العام والأعمال العام والقطاع الخاص.
 ٢. القيام بالمزيد من عمليات تدوير للمخلفات الزراعية على المستوى القومي للإستفادة منها إقتصادياً، وحتى لا يتم التخلص منها بالحرق وما يترتب على ذلك من تلوث بيئي، حيث بلغت نسبة ما تم تدويره من مخلفات زراعية حوالى ٢٤.٢% فقط (طبقاً للتقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١١).
 ٣. إقامة مصانع لتدوير المخلفات الصلبة في المحافظات التى ليس بها مصانع للتدوير وهما محافظتى الإسكندرية، وبور سعيد.
 ٤. زيادة إستخدام البنزين الخالى من الرصاص، والتوسع في إستخدام الغاز الطبيعى كوقود للمركبات وذلك لتقليل تركيز الرصاص في الهواء.
 ٥. إتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتقليل تركيز الأتربة العالقة في الهواء التى يؤثر إستنشاقها على الجهاز التنفسى ونمو الجنين.
 ٦. مواجهة عمليات حرق المخلفات الزراعية وخاصة قش الأرز لتقليل تركيز الدخان في الهواء.

المراجع

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٦ (إجمالى الجمهورية)، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مايو ٢٠٠٨
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التعداد العام للسكان لعام ٢٠١٧ ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء سبتمبر ٢٠١٧
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١٠، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ديسمبر ٢٠١١
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أبريل ٢٠١٣
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١٢، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أغسطس ٢٠١٤
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١٣، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مارس ٢٠١٥
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١٤، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مايو ٢٠١٦
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوى لإحصاءات البيئة لعام ٢٠١٥، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أبريل ٢٠١٧
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف

والأجور لعام ٢٠١٥، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سبتمبر
٢٠١٧

شكوري، بتول. الترابط بين السكان والتنمية على صعيد الإقتصاد الكلي. اللجنة
الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا. المنتدى العربي للسكان بيروت، ١٩
نوفمبر ٢٠٠٤

صندوق النقد الدولي (٢٠١٣). التمويل والتنمية، مجلة فصلية، ديسمبر ٢٠١٣،
العدد ٥٠، الرقم ٤

صندوق النقد الدولي (٢٠١٤). التمويل والتنمية، مجلة فصلية، ديسمبر ٢٠١٤،
العدد ٥١، الرقم ٤

صندوق النقد الدولي (٢٠١٥). التمويل والتنمية، مجلة فصلية، يونيو ٢٠١٥، العدد
٥٢، الرقم ٢

عبد الصادق، أحمد على. وآخرين. السكان والتنمية .. النظرية والواقع

www.arabgeographers.net/vb/attachments

مركز الإنتاج الإعلامي. التنمية المستدامة فى الوطن العربى .. بين الواقع المأمول.
مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الحادى عشر
٢٠٠٥ / ٥١٤٢٧م

محمد النور، مأمون أحمد (١٤٣٣). التنمية المستدامة، الأمن والحياة، العدد ٣٦١
ص ٥٧ - ٦٢

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٢). التربية من أجل التنمية
المستدامة، اليونسكو ٢٠١٣

نعيم، معتز نعيم. النمو السكانى والتنمية الإقتصادية والإجتماعية ترابط وثيق
وعلاقات متبادلة. مجلة جامعة دمشق- المجلد الخامس عشر- العدد
الأول ١٩٩٩

الملاحق

الملحق (١)
نموذج المنوفية (التجربة الأولى)
متغيرات النموذج

X_1 = Number of Population

X_2 = Area of Governorate

Y = Amount of Pollution

The equation will be:

$$Y = ax_1 + bx_2$$

عدد السكان التقديرى، المساحة الكلية، وكميات القمامة لمحافظة العينة عام ٢٠١٥

المحافظة	عدد السكان (نسمة)	المساحة الكلية (كم ^٢)	مقدار التلوث (قمامة المنازل) ألف طن/عام
القاهرة	٩٠٣٤٠٢٤	٣٠٨٥.١٢	٣٦٦٠
الإسكندرية	٤٩٧٤٦٨٤	٢٢٩٩.٩٧	٢٨٢٠
الدقهلية	٦٢١٩٢١٧	٣٥٣٨.٢٣	٨١٥
المنوفية	٤١١٤١١٨	٢٤٩٩	٤٣٢
البحيرة	٥٩١٢٦٣٩	٩٨٢٦	٣٢٢
المنيا	٥٢٥٥١٢٨	٣٢٢٧٩	٢٧١
سوهاج	٤٧٤٥٥٦٩	١١٢١٨.٠٥	٢٣١

المصدر: الباحث إستناداً إلى جداول سابقة بالبحث.
نتائج النموذج

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Sig.
.757	.573	.360	.182

a. Predictors: (Constant), Total Area, Number of population
Coefficients^a

	Unstandardized Coefficients		standardized Coefficients	Sig.
	B	Std. Error	Beta	
Constant	-1408.040	1849.668		.489
Number of population	.001	.000	.606	.143
Total Area	-.046	.044	-.353	.348

a. Dependent Variable: Amount of Pollution

Pearson Correlations

		Number of population	Total Area	Amount of Pollution
Number of population	P. Correlation	1	-.190	.673
	Sig.		.684	.098
	N	7	7	7
Total Area	P. Correlation		1	-.468

	Sig.			.289
	N		7	7
Amount of Pollution	P. Correlation			1
	Sig.			
	N			7

النموذج الأول غير مقبول بسبب:

- ١- مستوى المعنوية = ٠.١٨٢
 ٢- $R^2 = ٠.٥٧$ وهذا يعنى نسبة التغير فى المتغير التابع التى يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة = ٠.٥٧ ، والنسبة المتبقية تتوقف على عوامل أخرى غير مذكورة فى المعادلة.

الملحق (٢)
 نموذج المنوفية (تجربة أخرى)
 متغيرات النموذج

X_1 = Number of Population

X_2 = Total Salary of employee in the first week in July 2015

Y = Amount of Pollution

The equation will be:

$$Y = ax_1 + bx_2$$

عدد السكان التقديرى، إجمالى الأجور، وكميات القمامة لمحافظة العينه عام ٢٠١٥

المحافظة	عدد السكان (نسمة)	إجمالى الأجور بالجنيه فى الأسبوع الأول من يوليو ٢٠١٥	مقدار التلوث (قمامة المنازل) ألف طن/عام
القاهرة	٩٠٣٤٠٢٤	٥٠٦٧٢٢١٥٧	٣٦٦٠
الإسكندرية	٤٩٧٤٦٨٤	١٢١٤٩٧٩٦٤	٢٨٢٠
الدقهلية	٦٢١٩٢١٧	٣٠٦١٢٠٥٨	٨١٥
المنوفية	٤١١٤١١٨	١٨٨٢٩٧٢٠	٤٣٢
البحيرة	٥٩١٢٦٣٩	٢٤٧٠٨٤٥٨	٣٢٢
المنيا	٥٢٥٥١٢٨	٢٢١٨٥٨٣٣	٢٧١

٢٣١	١٠٥٧٨٣١١	٤٧٤٥٥٦٩	سوهاج
-----	----------	---------	-------

المصدر: الباحث إستناداً إلى جداول سابقة بالبحث، النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور ٢٠١٥ جدول (٣) ص ١١٨-١٢٢
نتائج النموذج

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Sig.
.901	.812	.719	.035

a. Predictors: (Constant), Salary (Income), Number of population

Coefficients^a

	Unstandardized Coefficients		standardized Coefficients	Sig.
	B	Std. Error	Beta	
Constant	2332.473	1980.509		.304
Number of population	.000	.000	-.423	.401
Salary	9.75E-006	.000	1.249	.050

a. Dependent Variable: Amount of Pollution

Pearson Correlations

		Number of population	Salary	Amount of Pollution
Number of population	P. Correlation	1	.877**	.673
	Sig.		.009	.098
	N	7	7	7
Salary	P. Correlation		1	.878**
	Sig.			.009
	N		7	1
Amount of	P.			1

Pollution	Correlation			
	Sig.			
	N			7

** Correlation is Significant at the 0.01 level (2 tailed)

وتكون المعادلة على الصورة

$$\hat{Y} = 2332.473 + 9.75E-006X^2$$

يلاحظ على النموذج الثاني:

- ١- مستوى المعنوية = ٠.٠٣٥
- ٢- $R^2 = ٠.٨١٢$ وهذا يعني أن نسبة التغير في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة = ٠.٨١ ، والنسبة المتبقية تتوقف على عوامل أخرى غير مذكورة في المعادلة.